الدكتور فاروق مواسي يقرأ :

" تراكمات "

شعر : شفيق حبيب

بعْضي ينهارُ على بعْضي...

أتراكمُ أجزاءً أجزاءْ

أطلالي تعلو أطلالي...

وصلاتي صوتٌ من حالي،

والكفرُ دُعاءْ...

أتلاشى مثلَ شعاعِ الضوءِ

الباكي في ثغرِ الظلماءْ

أنا لستُ سوى قطعةِ ثلجٍ

تتعرّى في كأسِ الصّهباءْ...

....

obeikandl.com

أخطو..

لا أدري..

أهبطُ أم أعلو

فالكلُّ سواءْ...

ضاعتْ من عينيَّ الألوانُ

وغنتْ في صدري الأحزانُ

وماتت في قلبي الأضواءْ

يملأني خوفٌ أبديّ

وعويلٌ يملأني وخواءْ...

••••

ها أقفُ اليومَ على نشزٍ

وأنادي الأحياءَ الأمواتَ

وأدعو الأمواتَ الأحياءْ..

أخذتني الريحُ وألقتني

في فكيْ أمواجٍ هوجاءْ..

يا صوتي الصّارخَ في البرِّيةِ

حزنًا..ودموعًا.. ودماءْ..

obeikandl.com

ظمأٌ صَهّدني..

ضيَّعني..

فامتزجتْ صُوَرٌ شائِهةٌ

واختلطتْ في ذهني الأسماءْ

صَدَأٌ يجتاحُ شراييني..

والجَدْبُ أصابَ ميادِيني..

والشعرُ هزيلاً يتلوّى..

يتمرّغُ في وحْلِ الأهواءْ،

يستجدي المالَ

ويلحسُ أعتابَ الأمَراءْ..

••••

لو تدري ذاتي

عن ذاتي

كم تحملُ أعباءً وشقاءْ

لانشقّ البحرُ،

وغابتْ أشرعتي الحَيْرى،

وانخرستْ ألسنةُ الشعراءْ..

••••

obeikandl.com

يا مُرَّ الشَّهْدِ !!

وشهدَ المُرِّ !!

غريبٌ يبحثُ عن عنوانٍ

مكتوبٍ بالماءْ...

••••

حَطمْ أقلامَكَ، ألقِ بها

في نارِ العِشقِ الذاوي

خلفَ مصاريعِ الصّحراءْ...

واهتفْ..!!

من جَوْفِ السّغبِ العاصفِ ملحًا

في أقداسِ الوحْي

وفي الإيحاءْ :

لم يبقَ أمامي يا دنيا !!

غيرُ الأمواتِ من الأحياءِ عزاءْ..

••••

ينشطرُ الحرفُ إلى أصداءْ...

وأبعثِرُ أيامي مِزَقًا

obeikandl.com

أحلامًا..

أوهامًا..

وهباءْ..

آهٍ لو عاينَ آدمُ هولَ مُعاناتي

ما أخصَبَ جدّتنا حوّاءْ...

جريدة " الصنارة " النصراوية

١٠-٦-١٩٩٤

جريدة " أخبار الأدب " المصرية

٣-٧-١٩٩٤

من مجموعة: آه.. يا أسوار عكّا!!

مطبعة الحكيم- الناصرة-١٩٩٤

obeikandl.com